

شرح مفید المستفید في کفر تارک التوحید (١٧) | الشيخ عبدالله الغنیمان

عبدالله الغنیمان

عبدالله الغنیمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. هذه اوراق كتبها شيخ

الاسلام محمد بن عبد الوهاب لما ارتات بعض من يدعى العلم من اهل العيينة لما ارتد اهل حريماء فسأل الشيخ - 00:00:02

ان يكتب كلاما ينفع الله به فقال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال كنت وانا في

الجاهلية اظن ان الناس على ضلاله وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. فسمعت برجل - 00:00:24

يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت

عليه بمكة. فقلت له ما انت؟ قال انانبي. فقلت ومانبي؟ قال ارسلني - 00:00:45

الله فقلت وبأي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا؟

قال حر وعبد. قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ومن - 00:01:09

فقلت اني متبعك. قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي وحال الناس؟ ولكن نرجع الى اهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت

فاتني. قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه - 00:01:31

عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار وسائل الناس حين قدم المدينة حتى قدم نفر من اهل يشرب من اهل

المدينة. فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس - 00:01:52

فيه صراع وقد اراد قومه قتله فلن يستطيعوا ذلك وقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي

لقيتني بمكة قال فقلت بل. فقلت يانبي الله اخبرني عما علمك الله واجله. اخبرني عن الصلاة - 00:02:12

قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها

الكافار. ثم صلى فان الصلاة مشهودة محظورة. حتى - 00:02:38

الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة. فان حينئذ تسجر جهنم. فإذا اقبل الفيء فصلى فان الصلاة مشهودة محظورة حتى تصلي العصر. ثم

اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس. فان انها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ لها الكفار وذكر الحديث - 00:02:58

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صاحبته والتابعين لهم

باحسان الى يوم الدين وبعد من المعلوم ان - 00:03:26

الانسان خلق لعبادة الله جل وعلا. وان هذا لا بد ان يعلم ولا يمكن ان الانسان يقوم بامر الله حتى يتعلم ما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم من امر الله - 00:03:49

العقول لا تستقل بما يأمر الله جل وعلا به او بما يمكن ان يكون سببا للسعادة وسبب للشقاء فلهذا افتقر الناس الى رسالة الرسول

صلى الله عليه وسلم. كانت بالنسبة - 00:04:12

اهم من النفس الذي اذا توقف مات الانسان لأنه اذا مات انقطعت حياته هذه ولكن المصيبة اذا كان في هذه الحياة يتخطى تبع

الشياطين ثم يكون مصيره الى جهنم خالدا فيها ما دامت السماوات والارض - 00:04:36

ثم الانسان ليس الا هو الا حياة واحدة ما يعود مرة حتى يقول استعتبر او اتوب او ارجع لما كنت عليه على هذا يتعين على الانسان

ان يجتهد غاية الاجتهاد - 00:05:07

فيما يكون فيه خلاصه من عذاب الله والا اذا كان لم يهتم بهذا يوشك انه يتخطى كما يتخطى كثير من الناس اليوم في امور جاء الرسول بها صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:28

وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله اوقف اياته على الدعوة الى الله جل وعلا منذ عرف الحق اهتم بالامر كثيرا لانه شاهد الناس على ظلال اولا صار يتحصل - 00:05:52

على العلم ويستفيد ويجتهد فتح الله جل وعلا عليه اعطاه فهما واعطاه ذكاء ثم كان ينظر الى اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتأثر بها ويريد انه يهتدى بما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذكره - 00:06:16

فمن الامور التيعني بها واهتم بها ما ذكره صلى الله عليه وسلم في ان هذه الامة لا يزال فيها طائفة على الحق منصورين ولما نظر في نجد واذا نجد ما في شيء من هذا من هذا القبيل - 00:06:47

كلهم على ظلال الا ما شاء الله اتجه الى الحجاز لعله يهتدى الى من يساعدة او من يكون معه على فريق الهدى الدعوة الى الله نظر في الحديث واذا فيه ان هذه الطائفة تكون في اخر الزمان في الشام - 00:07:13

كما في صحيح البخاري حديث معاذ قال لهم في الشام هذه الطائفة في اخر الزمان فعزم على انه يذهب الى الشام ولكن ما اراد الله جل وعلا باهل نجد خيرا - 00:07:45

صرفه الله عن ذلك وقف له في طريق قطاع الطريق وأخذوا نفقته وكادوا يقتلونه بدأ بالدعوة فصار يستجيب له كما في هذا الحديث يستجيب له الواحد بعد الواحد اللاثنين واحيانا يثبت المستجيب واحيانا يرتد - 00:08:05

المسألة صعبة في الواقع لأن الانسان مثلا وقومه واهل بلده على خلافه يعادونه وينبذونه وربما قتلوه او حاولوا قتلهم كما وقع كثير من هذا لأن الامر في ذلك الوقت ليس لها ضابط - 00:08:37

ستجد هذه القرية تغير على القرية الاخرى ذكر ابن بشر رحم الله في تاريخه يعني جلاجل جلاجل في وادي والوادي يفصل البلد اسم على الظفاف اليمين وقسم على الظفاف الشمال - 00:09:08

يقول بقوا ثلاثة سنة يتقاتلون صغير هكذا بقية بلدان نجد كثيرا ما يقول في الليلة الفلانية اغار فلان على فلان وقتلها. وغار القوم الفليبين على البلد الفلاني عملوا وعملوا كان فوضى - 00:09:34

مثل ما كانت الجاهلية عليه تماما قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بالنسبة اما البدو معروف كيف الادوية يصبح الانسان مثلا عنده مال فيمسي قد سلب ما له - 00:10:02

عليه واخذ ماله كسب المال بالقوة غارات والقتل عند ادنى اتفه الاسباب اجتهد رحمة الله صار له انصار والامور طالت وهو معروف هو كان بلده حريملة نشأ ووالد فيها بدأ بها اول الامر - 00:10:27

ثم وجد انهم عندهم تعنت وعندتهم اشرين وذهب الى العين لعله يجد مساعدا استقبله اميرها ابن معمر انتفع بذلك فصار له شيء من القوة عند ذلك هدب قبة زيد ابن الخطاب كانت في الجبيلة - 00:11:04

كان قبة على القبر اذ زعموا زعموا ان على القبر لما صار معه الامير استطاع ان يهدها والا اول كان يأتي اليهم وهم يسألون يقولون يا زيد يا زيد اعطنا كذا - 00:11:34

وهو يقول لهم الله خير من زيد الله خير من ادعوا الله الله خير من زيد لان ما في احد عنده عقل يقول لا زيد خير من الله اما انه يهدها او يقول هذا شرك او لا - 00:11:50

ما يستطيع لان الدعوة يجب ان تكون بالرفق وبالذى يمكن ان يستطاع ثم حدث ما حدث انقلب عليه الامير بما اراد الله جل وعلا يا ال سعود الخير ذهب ووجد المساعدة هناك - 00:12:07

المقصود ان كثيرا من البلاد بلاد نجد وهي صغيرة ليست كبيرة من القرى دخلوا في دعوته وبعضها لم يدخل صار في وعادات وفيه من ضمن من دخل في الدعوة حريملاء - 00:12:36

صار عندهم قاضي وعندهم معلمين وعندهم ثم ارتدوا وقتلوا بعض من استطاعوا قتله من الذين يدعون الى الله من اتباع الشيخ وتلامذته وغيره وبعضهم فر ما وجدوا فروا منه المقصود - 00:12:59

انه كتب الكتاب لهذا السبب بدأ بهذا الحديث الذي فيه الامر الذي يجب ان نقف عندها هذا عمرو بن عبسة رحمه الله رضي الله عنه كان جاهلي ولكنه يرى ان الناس على ظلام - 00:13:23

يعبدون القبور يعبدون الشجر والحجر الحجر كيف ينفع؟ كيف يعبد؟ كيف يدعى؟ كيف يسأل اذا يقال انه يتوسط لنا عند الله يشفع لنا ضلال في العقل وفي الفطرة وقبل كل شيء - 00:13:48

فلما رأى ذلك حديث كان طويلاً وكان له روایات متعددة يبحث عن الدين الرظي لله جل وعلا. والله هذا دين ما يرضاه ما يرضاه الله فذهب الى اماكن حتى ذهب الى الشام - 00:14:08

وقيل له الدين الذي تبحث عنه وراءك في مكة صار يسأل عن اهل مكة هل فيه يهتم كثيراً. يقول وكنت اذهب الى موارد المياه وسائل كل ات وغادي هل من خبر - 00:14:29

وفي يوم من الايام اتي ركب من قبل مكة فقلت هل من خبر؟ قالوا نعم رجل يخبر خبر السمع هذا الذي يريد هو فقعدت على راحلتي يعني ركبت راحلتي واتجهت اليه - 00:14:57

في مكة ما اتيت الى مكة اذا الناس عليه جروا يعني وهو مختفي تلطفت يعني ما سأل سؤال ظاهر لانه عرف انه لو سأله عن الخوفية تدل عليه - 00:15:15

وكان مختلف في بيت من في مكة فدخل عليه فقال ما انت قال النبي ما يعرف كلمةنبي ولا معناهانبي لهذا قال ومانبي ما معنىنبي وقال ارسلني الله - 00:15:41

لما قال ارسلني الله قال وبما ارسلك ارسلني بكسر الاصنام وصلة الارحام وعبادته وحده قال وهل معك على هذا احد قال حر وعبد ومعه يومئذ ابو بكر وبلال كيف يعني - 00:16:04

في صحيح مسلم يقول صلوات الله وسلامه عليه بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ اي غربة اعظم من هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وحده على الاسلام ومعه رجلين فقط - 00:16:30

ومع ذلك مختلفين من الكفار يطالبونهم يعادونهم اذا تمكنا قتلهم ولكن على يقين من ربهم جل وعلا انه لن يصلوا الي ولكن الذين معه يفتنون يعني يفتنون اذا دخل الانسان في الدين - 00:16:50

ارغموه ان يخرج منه والا قتلواه وقتل ما هو مجرد تعذيب حتى يرجع عند ذلك قال له اني متبعك لانه يبحث عن هذا وليس هذا المنهج الذي سلكه عمرو من ابغض وحدة - 00:17:21

له نظراً في هذا كثير من الذين يعني كرهوا ما عليه المشركون وعلموا انه باطل اعتزلوهم وبعضهم دخل في النصرانية بعضهم في اليهودية وبعضهم بقي على فطرته اعبدوا الله باجتهاده - 00:17:47

زيد ابن نفید وغيره كذلك ابو ذر يقول صليت قبل ان اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اعلم ان ما عليه المشركون انهم ضلال انه غيري - 00:18:13

لا يقنع لا عقلا ولا دينا. المقصود ان الشيخ عانى في دعوته عانى كثيراً تصور مثلاً ما لما بدأ القتال بينه وبين المشركون صار القتال بين اهل الدرعية واهل الرياض. بقي ثلاثة سنّة يتقاولون - 00:18:36

حتى ان الرجل تزوج وولد له ولد وقاتل الولد مع ابيه في هذه المدة ثلاثة سنّة الامر كلها ظعيفة ما كانت يعني هناك قوة ولكن الله جل وعلا جعل العيد بين اهل التوحيد واهل الشر - 00:19:03

هذا من الاصل الله جل وعلا لما ذكر هبوط ادم بعضاً لكم لبعض عدو من هم ابن ادم بعضهم لبعض عدو ولا بد هذه خلقة الله جل وعلا وهذا حكمه وقطاؤه جل وعلا - 00:19:26

وحكمة تعالى وتقديس فلابد من هذا ولا بد ان يظهر العدا والا لا يكون المسلمين فيهم خير. لا خير فيهم اذا لم يكن هل اذا ظاهر منهم

للمشركين وبادي يعملون به فلا خير فيه - 00:19:49

اذا كانوا مثلا يداجون الكافرين يصانعوهم فلا خير فيهم لابد ان يكون بعض هذه الخلقة يعني بعض ادم كما خلقهم الله جل وعلا
بعضهم لبعض عدو اعلن كثيرا وكان يجتهد - 00:20:10

جهاد بيده وبلسانه وبقلمه. صلوات الله رحمة الله كل حياته هكذا. حتى نصره الله جل وعلا واقر عيناه لتابعه استتاب الامر له نوعا
ما وليس في كل شيء نوعا ما - 00:20:33

حصلت هذه القضية وهذه لها نظائر ليست هذه وحدتها كتب هذا الكتيب فسماه مفید المستفید في كفر تارک التوحید وكان يقرر
يقول لا اکفر الا من عرف التوحید وعاده اما الجھلة فيجب ان يعلموا قبل ذلك ويدعوا الى هذا - 00:21:03

اھ هؤلاء عرفوا دعوته من الاصل ولهذا نص على ذلك كما سیأتي بدأ بهذا الحديث في صحيح مسلم عن ابن عباس السلمي انا كنت
الجاهلية ارى ان الناس ليسوا على شيء - 00:21:33

يعني في دینهم في دیانتهم وتعبدھم ليسوا على على شيء يعبدون الشجر ويعبدون الحجارة ويعبدون ويعبدون الله ولكن هذا ضلال
لأنه ما وجد من يعبد مخلوق فقط لابد الانسان الله جل وعلا بل - 00:22:01

الانسان الضراء والسراء لابد اه اذا وقعوا في الشدائی علیهم انه ما يجيئهم من الشدة الا الله جل وعلا ولهذا جعل الله جل وعلا هذا
دلیلا على وجوب الاخلاص قال امن يجیب المضطر اذا دعا ویكشف السوء - 00:22:23

هل يوجد مخلوق يعمل هذا لا يوجد وكثيرا ما يستدل الله جل وعلا عليهم بامور يعرفونها ما يقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم هل يوجد مع الله خالق - 00:22:46

الخالق هو الذي يجب ان يعبد اعدوا ربكم الذي خلقكم انسان ما خلق نفسه ولا خلقه لها والده ولا والدته ولا غيره وخلق الذين من
قبلکم هذا لا يمكن ان احدا مثلا - 00:23:06

انه يكون عنده فيه شبهة او تردد ان الله هو الخالق في هذه المخلوقات فاذا الخالق هو الذي يجب ان يعبد اعدوا ربکم الذي خلقکم
والذين من قبلکم لعلکم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:23:26

الارض خلقت نفسها جعلها شبه الفراش يستطيعون ان نسیر فيها الجلوس عليها وحرصها والانتفاع بها والسماء بنا فوقهم يشاهدوننا
وانزل من السماء ماء احد يستطيع ينزل ماء من السماء كل المياه الموجودة التي ينتفع بها الناس نزلت من السماء - 00:23:50

نزلت من السحاب يعني السماء السحاب اخرج به من الثمرات رزقا لكم مجرد نزول الماء لابد ان الله جل وعلا هو الذي يخرج النبات
والماء واحد والتراب واحد ثم النبت - 00:24:19

مختلف الطعوم والالوان والروائح الشكل لماذا؟ كيف كيف اختلف لابد ان هناك مدبر يتصرف في هذا الشيء المقصود ان الله يأمرهم
بالتفكير في هذه الامور. مخلوقات وبأنفسهم وغيرها فهي امور واضحة ومع ذلك - 00:24:43

ما يرعوا الا ان يشاء الله الرسول يبين لهم ذلك ويدعوهم المقصود ان كل هذا يدل العاقل على ان الذي يعبد الشجر او يعبد الحجارة
او يعبد مخلوقا من المخلوقات ميتا او حيا - 00:25:10

انه في ظلال بعيد لا في العقل ولا في اثارة من علم العقل يدل على انه في ظلال بعيد المعبد يجب ان يكون مالكا
للنفع والضر ومالكا للتصرف - 00:25:34

كيف تعبد شيئا لا يكون انت مثلا اقدر منه عابد اقدر على انه مثل حجر مثل شجرة اهل مكة يعبدون العزى العزة عبارة عن
ثلاث ثمرات بنوا عندها بناء وصاروا يعبدونها ويفتخرن بها على العرب - 00:25:59

يعجب هذا فخر في الجهل في الظلال واهل الطائف يعبدون حجر اللات التي وهي اقدم من العزى ويفتخرن بها عند العرب وهكذا
يفتخرون بعبادة حجارة او شجر دخل الكعبة رجل وامرأة - 00:26:22

في وقت خال ما في احد ففجر بها الكعبة فمسخهم الله حجرين امرأة اخرجوهن نصبوا واحد على المروة والثاني على الصفا للاعتبار
ما يجرأ الانسان انه يعصي الله جل وعلا في هذا المكان - 00:26:59

وفي فيما بعد عبّدت صارت معبدات ذكرها ابو طالب في شعره وغيره فالمقصود ان عبادة التي يعني يعبدونها عبادة سخيفة ولكن الانسان ضعيف الانسان ضعيف ضعيف عقل وفکر اراده ايضا ذات - 00:27:31

ذاته ضعيفة غير انه عنده شيطان شيطان يؤزه على الظلال دائما ان لم يهده الله مصيره الى الضلال ولابد لهذا يقول الله جل وعلا خلقنا الانسان في احسن تقويم هم ايش - 00:28:03

ثم رددناه اسفل سافلين اسفل سافلين خلقا وذاتا رد اسفل سافلين حتى صارت الكلاب احسن منه ورد اسفل سافلين في النهاية هي لجهنم جهنم اسفل سافلين وقودها الناس منبني ادم وبني الجن - 00:28:29

من الشيطان والحجارة لأنهم الواقع الحين الحيوانات احسن منهم ولهذا يذكر الله جل وعلا ان الشمس والقمر والجبال والشجر والنجم كل المخلوقات تسجد لله ويقول وكثير من الناس وكثير منهم - 00:28:52 عليه الادب كثير من الناس العقلاء عليهم العذاب لا يسجدون لله ومن يهون الله فلا مكرم له والذي لا يعبد الله قد اهانه الله فعبادة الله بها العز وبها الرفعة - 00:29:18

وبها قوام الانسان وحياته الحقيقة وان لم يعبد ربها جل وعلا فلا بد ان يعبد نفسه شهواته بطلة وفرجه لو يعبد رئيسيه او يعبد اي شيء من مظاهر الدنيا لابد لانه خلق عابد - 00:29:34

خلق عابد وسنة الله جل وعلا اذا انحرف عن عبادة ربها ان يعبد مخلوقا اقل منه وفي النهاية يصبح في النهاية عدوا في هذا المعبد هو ومعبدوه عدو كل واحد يلعن الثاني ويصير قريبا له - 00:30:01

هذا من تمام العذاب كونه مثل يقرن بعده يصبح قريبا له في جهنم نسأل الله العافية هذا كونه رد الى اسفل سافلين. رد الى اسفل

00:30:26

لانه لم يعبد ربها جل وعلا المقصود يعني ان هذا الذي ذكره هذا الرجل امره واضح لمن يفكرون ومن يكون عنده شيء من التبصر ولكن اكثر الخلق اكثراهم يقلدون يقلدون بعضهم بعضا ولا سيما - 00:30:50

الكبار والقادمي الاباء ولهذا تجد كل قوم يقولون لنبيهم وجدنا ابانا على امة وجدناهم على دين القوم هود جنتنا لعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا جنتنا لعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا - 00:31:13

ائتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين يعني يتخدونه ايضا بهذا يقول لن نترك هذا الشيء لكم صالح ايضا قد كنت فيما مرروا قبل هذا تنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - 00:31:44

لهذا امر عظيم عندهم وكذلك قريش قالوا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم لما عايبهم ابى هذه الطريقة والشرك وكون عبادة اجعلوا هذا مسببة وتنسب اباءنا صارت هذه حجتهم كلهم اتباع الاباء - 00:32:03

والآن اتباع الرؤساء واتباع العظماء واتباع ينظرون ماذا يفعل فلان وما يذهب فلان يتبع نسأل الله العافية وهذا لا يفيد شيء بل يضر ويضر وقوله رجل بمكة يعني يوم يسمونه رجل - 00:32:26

وهو رجل لا شك الله جل وعلا كل الرسل رجال من القرى ليس من الbadia من القرى اه ما ارسل امرأة ولا فيه امرأة ارسلت او امرأة نبية الحزن رحمه الله يقول ان مريم انها نبية لكن هذا خطأ - 00:32:52

خلاف ما ذكره الله جل وعلا في في القرآن لها صديقة عيسى عليه السلام نبي وامه صديقة وكانوا يأكلان الطعام لأنهم عبد المعبد يعبد وهو يأكل الطعام يكون فقير محتاج - 00:33:21

واذا اكل الطعام شيء اخر وقوله يخبر اخبارا يعني يخبر اخبارا ما هي باخبار الناس اخبارا من السماء من اخبار الله جل وعلا او امرأة ونواهيه اه يقول وهم يعبدون الاوثان - 00:33:50

الاوثان جمع وثن والوثن كل ما عبد على غير صورة كما يقول اهل اللغة والصنم ما كان على صورة صورة انسان او حيوان او نحو ذلك هذا الغالب وقوله وقلت باي شيء ارسل - 00:34:15

قال ارسلني بصلة الاراحم وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء هذه رسالة الرسل كلهم يرسل بعبادة الله وحده ومعاداة الشرك

واهله هذا يقول وكسر كسر الاصنام اسرائيل المعاذة وهي مقاتلتهم - [00:34:47](#)
ومعلوم ان هؤلاء ما يرظون ان احدا يتعرض لمعبوداتهم لكن لابد من التعرض لها ومن بيان ان حقيقتها انها لا تنفع احد ولا تضر احد
وصلة الارحام هم ما ينكرون صلة الارحام - [00:35:14](#)
بل يحبذون عليها ويحمدون عليه الذي يصل رحمه وان لم يكن هذا مطلقا ولكن هذا الغالب عنده قوله لا يشرك به شيء لا يشرك به شيء لا في التدبیر والتصرف والايجاد - [00:35:39](#)
ولا في الطلب والعبادة لا يشرك به شيء فهو جل وعلا الواحد القهار الذي يجب ان يعبد وحده فقلت له فمن معك على هذا قال حر
وعبد حر وعبد وعد معه يومئذ - [00:36:05](#)
ابو بكر وبلال بلال اشتراه ابو بكر واعتقه لانه كان يعذب اشتراه من سيده الذي يعذب على الاسلام وهذا يعني على ان الاسلام انه حق
انه اذا دخله الانسان تمسك به وصبر على اشد العذاب - [00:36:32](#)
قد يقتل كانوا يضعون على صدره الحجر الكبير في وسط النهار والمعروف مكة كيف يعني وسط النهار فيه ويقول اكفر بمحمد
وبالله نعبد وهو يقول احد احد يعني الله احد لا اكفر به - [00:37:02](#)
اشتراه ابو بكر واعتقه واول من امن به ابو بكر رضي الله عنه ان كانت ايضا اول من امن به زوجه خديجة رضي الله عنها هي التي
كانت تساعدة على الدعوة كانت تواسيه وكان يطمئن اليها - [00:37:26](#)
عجبه امر يذكر ذلك له فتهون عليه. يقول كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقوم بالواجب وانك كذا وكذا وتستدل
باعماله على انه على الله جل وعلا سينصره - [00:37:52](#)
وهذا مما يدل على عقلها مثل ما قال الروم لما سأله عنده من يتبعه يتبعه الضعفاء يتبعه العبيد وسقطوا الناس. قال هكذا اتباع الرسل
هكذا اتباع الرسل لان الغالب ان - [00:38:17](#)
الغنى كذلك الرئاسات تمنع صاحبها انه يتبع الحق لهذا كل رسول يقول الله جل وعلا في دعوته قال الملا هدا الملا الذي نستكبر الملا
يلي الكبرى الذي تملأ العيون مناظرهم - [00:38:41](#)
الاموال وغيرها كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فقلت اني متبعوك وقال انك لا تستطيع ذلك هذا ايضا من رحمة الله جل وعلا
كونه لا يكلف الله جل وعلا الا - [00:39:09](#)
ما يستطيع هنا يقول لا تستطيع ما انا فيه كيف تستطيع يعني لو اتبعتني واظهرت امرك في الان قتلوك هؤلاء الذين هو مختفي صلي
الله عليه وهذا في وقت ما كانت - [00:39:32](#)
الدعوة في الخوفية من اول ما بدأ صار يدعو سرا ثم امره الله جل وعلا بالصدع بالدعوة لا يبالي باحد لقي ما لقي من الكفار ولقي
اصحابه ما لكم حتى - [00:39:49](#)
ما اشتدد الامر بهم قال لهم صلي الله عليه وسلم ان في الحبس حبشه رجل لا يظلم الناس عنده اه سافروا اليه هاجروا هاجروا مرتين
الاولى مهاجر وفي اثناء ذلك - [00:40:11](#)
كان صلي الله عليه وسلم بالدعوة وفي يوم من الايام عليهم القرآن كثيرا ما يكرهون لا ما يدعوهם الا بالقرآن اذا جاء احدهم مثلا
يجادل ويتكلم اسمع مني ثم يتلو علي القرآن - [00:40:31](#)
هم عرب يعرفون القرآن يعرفون موقعه كيف يعني وله موقع ما هو سهل لكن عند من يفهم في مرة من المرات قرأ عليهم
سورة النجم لما جاء الى قوله جل وعلا - [00:40:53](#)
افرأيتم اللات والعزى ومن انتى الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانشى القى الشيطان في مسامعهم يحاول ان يحاكي صوت النبي صلي
الله عليه وسلم الغرانيق العلى وان شفاعة هنا لترتجى - [00:41:13](#)
فلما وصل الى السجدة سجد فسجدوا كلهم ما بقي في المسجد احد الا رجل يقول كما يقول ابن مسعود رجل كبير اخذ حصبة
ووضعه على جبهته وقال لا اجعل السبيهي التي فوق - [00:41:31](#)

فيقول رأيته مقتولا في بدر عند ذلك فشأ الامر قالوا ان قريش اسلمت وصل الخبر الى الحبشة فرجعوا ثم قالوا له هذا الذي نريد هنا
نريد انك يقر بان الهتنا تشفع. قال ما قررت - [00:41:48](#)

فانكر هذا اشد الانكار فعادوا اشد مما كانوا هذه القصة هذه القضية الناس فيها طرفان طرف انكر هذا اشد الانكار وجعلوا كتب
نصبها قال مجانيك لنفسي قصة الغرانيق وقسم اثبتوا ان هذا واقع - [00:42:08](#)

وانه قاله الشيطان على لسان الرسول وهذا ايضا ليس صحيح بسم الله. قالوا القصة وقعت ولكن ما ما تكلم بها الرسول صلى الله
عليه وسلم ثم جعلها الله فتنـة ولهاـ يقول جـل وـعلا - [00:42:35](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القـى الشـيطـان في امنـيـته فيـنـسـخـ اللـهـ ماـ يـلـقـيـ الشـيـطـانـ ويـحـكـمـ ايـاتـهـ وـالـلـهـ عـلـيمـ
حـكـيـمـ ليـجـعـلـ ماـ يـلـقـيـ الشـيـطـانـ فـتـنـةـ لـذـيـنـ فيـ قـلـوبـهـمـ مـرـظـ - [00:42:57](#)

الى اخر الـاـيـاتـ وـلـهـذاـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـمـكـرونـ اذاـ جـاءـوـاـ الـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ اـضـطـرـبـوـاـ فيـ تـفـسـيرـهـاـ وـاتـواـ بـامـورـ لـيـسـتـ صـحـيـحةـ صـحـيـحـ انـ
الـقـصـةـ وـاقـعـةـ وـلـكـنـ صـارـتـ اـبـلـائـ وـتـمـحـيـصـ وـصـارـتـ دـلـيـلـاـ مـنـ اـدـلـةـ النـبـوـةـ - [00:43:14](#)

انـهـ لـوـ كـانـ لـمـ يـكـنـ نـبـيـ ماـ اـنـكـرـ هـذـاـ اـشـدـ اـنـكـارـ وـقـالـ ماـ مـاـ وـقـعـ مـنـ يـرـجـعـونـ وـيـرـتـدـونـ.ـ بـعـدـ ذـلـكـ يـصـبـرـ تـصـيـرـ حـالـتـهـمـ اـشـدـ مـنـ حـالـتـهـمـ
الـاـوـلـىـ المـقـصـودـ اـنـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ الدـعـوـةـ الـىـ اللـهـ جـلـ وـعلاـ - [00:43:40](#)

لـابـدـ مـنـ الـاـبـلـائـ وـالـامـتـحـانـ اـحـسـبـ النـاسـ اـنـ يـقـولـوـاـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـوـنـ لـابـدـ مـنـ الـاـفـتـاحـ وـلـابـدـ اـنـ يـفـتـنـ الـاـنـسـانـ وـاماـ اـنـ يـصـبـرـ يـتـحـمـلـ
اوـ يـجـعـلـ فـتـنـةـ النـاسـ عـنـدـهـ اـعـظـمـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ - [00:44:01](#)

يـرـتـكـسـ وـيـنـتـكـسـ وـيـصـبـحـ مـتـبـعاـ دـعـوـاتـ الشـيـاطـينـ الـاـ تـرـىـ ماـ اـنـاـ فـيـهـ يـعـنـيـ منـ الـاخـتـفـاءـ وـمـنـ شـدـةـ الـكـافـرـيـنـ عـلـيـهـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ العـداـوةـ بـيـنـ
الـحـقـ وـالـبـاطـلـ هـيـ اـشـدـ الـعـداـواتـ وـلـنـ يـزالـ هـذـاـ الـىـ انـ يـرـثـ اللـهـ جـلـ وـعلاـ اـرـضـ مـنـ وـمـنـ عـلـيـهـاـ - [00:44:26](#)

الـاـنـ مـثـلـاـ كـيـفـ مـثـلـاـ النـاسـ عـادـاتـ اـهـلـ السـنـةـ الـاـنـ كـلـ مـنـ فـيـ الـارـضـ يـعـادـيـهـ وـيـقـاتـلـهـ كـلـهـ وـيـسـمـونـهـ اـرـهـابـيـنـ الـاـرـهـابـ وـاـذـ طـلـبـ مـنـ
الـكـافـرـيـنـ اـنـ يـبـيـنـوـاـ مـاـ هـوـ الـاـرـهـابـ يـأـبـوـنـ عـلـىـ حـسـبـ مـاـ يـرـيدـوـنـ هـمـ - [00:45:03](#)

هـمـ بـيـسـرـوـنـهـمـ بـمـاـ يـرـيدـوـنـ لـابـدـ مـنـ الصـبـرـ تـحـمـلـ فـيـ هـذـاـ السـبـيلـ حـتـىـ يـخـلـصـ الـاـنـسـانـ يـخـلـصـهـ رـبـهـ جـلـ وـعلاـ وـيـثـبـتـهـ عـلـىـ الـحـقـ.ـ وـيـلـاقـيـهـ
مـؤـمـنـاـ بـهـ فـهـذـهـ هـيـ السـعـادـةـ وـهـذـاـ هـوـ النـصـرـ اـنـ يـمـوتـ الـاـنـسـانـ مـتـمـسـكـاـ بـدـيـنـهـ - [00:45:34](#)

هـذـاـ هـوـ النـصـرـ فـيـ الـوـاقـعـ مـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ النـصـرـ اـنـ يـسـتـولـيـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ وـيـسـتـولـيـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ تـكـوـنـ بـيـدـهـ لـيـسـ هـذـاـ لـازـمـاـ النـصـرـ اـنـ
يـثـبـتـ عـلـىـ الـحـقـ وـلـوـ قـتـلـ عـلـيـهـ - [00:46:02](#)

لـهـذـاـ يـقـولـ جـلـ وـعلاـ اـنـاـ لـنـنـصـرـ رـسـلـنـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـيـوـمـ يـقـومـ الـاـشـهـادـ كـثـيرـ مـنـ الرـسـلـ قـتـلـوـاـ كـثـيرـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ
بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـمـعـ ذـلـكـ هـمـ مـنـصـورـونـ - [00:46:16](#)

لـاـنـهـ مـتـمـسـكـوـنـ بـدـيـنـهـ وـمـاتـوـاـ عـلـيـهـ فـذـهـبـتـ الـىـ اـهـلـيـ وـقـدـمـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ فـيـهـ صـارـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ يـعـنـيـ ذـهـبـ الـىـ اـهـلـهـ وـصـارـ يـعـدـ اللـهـ
حـسـبـ وـلـكـنـ فـيـ هـذـاـ مـنـ الـعـبـادـةـ التـيـ يـعـنـيـ كـلـفـ بـهـاـ هـيـ عـبـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ - [00:46:33](#)

الـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـوـمـ مـاـ بـيـنـ لـهـ فـهـوـ مـجـتـهـدـ فـيـ هـذـاـ فـقـطـ اـجـتـهـادـهـ وـلـهـذـاـ لـمـ جـاءـ الـمـدـيـنـةـ قـالـ عـلـمـنـيـ عـلـمـنـيـ مـاـ عـلـمـكـ اللـهـ عـلـمـنـيـ عـنـ
الـصـلـاـةـ قـالـ صـلـيـ الـصـلـاـةـ فـاـذـاـ اـذـ طـلـعـ الـفـجـرـ وـاـذـ طـلـعـ الشـمـسـ اـقـصـرـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـانـهـاـ تـلـعـ - [00:46:56](#)

بـيـنـ قـرـنـيـ الشـيـطـانـ وـاسـجـدـوـاـ لـهـ يـوـمـئـذـ الـكـفـارـ اـكـثـرـ النـاسـ مـاـ يـعـرـفـ اـنـ الـكـفـارـ يـسـجـدـوـنـ لـهـ مـعـ ذـلـكـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـهـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ
هـذـهـ الـوقـتـ ثـمـ نـرـجـعـ الـىـ اـخـرـ - [00:47:24](#)

اـهـ فـيـ بـعـضـ الـاـلـفـاظـ يـقـولـ صـلـ الـصـلـاـةـ فـانـ مشـهـودـ مـقـبـولـةـ وـبعـضـهاـ فـيـ بـعـضـ الـفـاظـ يـقـولـ الـصـلـاـةـ فـانـهاـ خـيرـ مـوـضـوـعـ.ـ يـعـنـيـ اـسـتـكـثـرـ
مـنـهاـ خـيرـ مـوـضـوـعـ يـقـولـ فـقـدـمـتـ الـمـدـيـنـةـ فـدـخـلـتـ عـلـيـهـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـتـعـرـفـنـيـ؟ـ قـالـ نـعـمـ - [00:47:37](#)

اـنـتـ الـذـيـ لـقـيـتـنـيـ بـمـكـةـ قـالـ قـلـتـ بـلـىـ.ـ فـقـلـتـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ اـخـبـرـنـيـ عـمـاـ عـلـمـكـ اللـهـ وـاجـهـهـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ الـصـلـاـةـ صـلـاـةـ الصـبـحـ ثـمـ اـقـصـرـ
عـنـ الـصـلـاـةـ حـتـىـ طـلـعـ الشـمـسـ وـحتـىـ تـرـتفـعـ فـانـهـاـ تـلـعـ - [00:48:08](#)

حـينـ تـلـعـ بـيـنـ قـرـنـيـ الشـيـطـانـ وـحـينـئـذـ يـسـجـدـ لـهـ الـكـفـارـ بـيـنـ قـرـنـيـ الشـيـطـانـ يـعـنـيـ اـنـ الشـيـطـانـ يـقـارـنـهـ حـتـىـ اـذـ سـجـدـوـنـ لـهـ يـقـعـ السـجـودـ لـهـ

ولو في الصورة والحقيقة ان كل معبود يعبد من دون الله - 00:48:33

فحقيقة الامر ان الشيطان هو الذي يعبد في هذا وهو الذي يأمر بهذا ويزينه ويحسنه صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل
الظل بالرمز يستقل يعني يصبح الرمح اذا ركزت ليس له ظل - 00:48:56

اذا معناه عند ذلك يتوقف عن الصلاة حتى تتمايل الى الغروب فهذا الوقت وقت النهي وهو وقت قصير في الواقع قال فانها حينئذ
تسجر جهنم في هذا الوقت تسجيل جهنم يعني انها يشتد - 00:49:23

غليانها نسأل الله وهذا دليل على ان جهنم لا تزال موجودة ولن تزال منذ خلقها وهي وهي تتقد وتسجر اذا اقبل الشيء فصل فان
الصلاه مشهودة محظورة حتى تصلي العصر - 00:49:56

ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس تغرب بين قرن الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار هذه الاوقات التي نهى عنها عن الصلاة الان
اصبحت ما لها قيمة عند الناس اصبح الانسان يصلى كل وقت ولا يبالي - 00:50:19

مع ان الصلاة في هذه الاوقات في الحقيقة محرمة بقول جمهور العلماء انها حرام كيف يدخل الانسان في امر محرم لاجل امر اصبح
الان اذا دخل المسجد وان كانت الشمس نفسها غائب - 00:50:44

نصفها يصلى لا يجوز مثل هذا كذلك يعني في غير هذه الاوقات هذه اوقات كرروا النهي بها الرسول صلي الله عليه وسلم عن الصلاة
فيها اما ان يكون انها امور ذات اسباب الاسباب ما تنتهي - 00:51:07

من الاسباب ان تكوني مذنب هذا الشباب ابى اصلي لعل الله يقبل مني ركتعين لكن يجب ان ننظر الى اوامر الرسول صلي الله عليه
 وسلم ونواهيه النواهي يجب ان تقدم - 00:51:30

اولا صحيح يقول صلي الله عليه وسلم اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا وادا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم الامر النهي اشد من من
الامر يجب ان يجتنب نهايائيا فالمقصود - 00:51:48

ان هذه الامور التي ذكرها في هذا الحديث ذكرها اولا واخرا ودائما يذكرها مع ذلك صار الناس يتسامرون بها والمقصود من الحديث
ان دين الله جل وعلا واضح وظاهر وعبادة الله جل وعلا لا تخفي - 00:52:11

وتوحيده جل وعلا يجب ان يكون معلوما لكل احد وان التقليد والنظر الى احوال الناس وما هم عليه لا يجدي شيء ولا يفيد شيء ولا
ينفع وان الواجب ان الانسان يبحث عن الحق - 00:52:32

الذي جاء به الرسول هذا هو المقصود يبحث عن الحق الذي جاء به الرسول اما العقول كذلك الاوضاع الذي يتواضع عليها الناس لا
تجزي شيء ولا تنفع ولا تفيد والانسان مكلف - 00:52:53

ومسؤول اما كلف به ان يكون عالما به لابد ان يكون تلقاء الوحي عن الظنون اوضاع او قول فلان وفلان هذا لا يكفي ولا يجزي ولا
يكون الانسان معذورا في ذلك - 00:53:11

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة يعني ان هذا النهي ثابت ولو كان الانسان لا يعلم العلة التي علت بها انها يسجد لها
شيطان آآ الواجب من يتبع امر الرسول صلي الله عليه وسلم عرف العلة او لم يعرفها - 00:53:33

عرف العلة فهذا زيادة خير وفضل واذا لم يعرفها فليس يعني يا اخوي يتوقف حتى يعرف العلة لا يجوز نعم والمشابهة ايضا مشابهة
مشابهة الكافرين هذه من المحرمات العظيمة التي قد تؤول بالانسان الى الكفر - 00:54:35

انه صلى الله عليه وسلم يقول ومن تشبه بقوم فهو منهم والان بلي المسلمين بالتشبه بالكافرين يعني يتشبهون بهم في الامر
التافهة والامور السافلة ويا ليت التشبه يكون في - 00:55:00

امور نافعة مثل الصناعات مثل الامور التي يعني تنفع المسلمين تعود عليهم بالقوة لكن اما في اللباس واما في الاكل واما في مركب
ولا في غير ذلك ولا في الكلام - 00:55:23

والا حتى ترى الان من يأكل بالشمال لانه شاهد الكفار يأكلون بالشمال مع ان هذا امر واضح وجلي كون الاكل باليمين امر معلوم
بالشارع وهو امر واجب لكن في الشمال محرم - 00:55:42

لهذا لما اكل رجل عند الرسول صلى الله عليه وسلم بশماله قال كل بيمنيك قال لا استطيع قال لا استطعت ما رفعها. يعني شلت يده
الرسول دعا عليه لو لم يكن هذا امر واجب ما دعا عليه - 00:56:04

المقصود ان حتى من المسلمين يتذمرون الكلاب في السيارة ولا في البيت يغسلوه لانه شاهد الكافرين يعملون هكذا الخبر
الآخر صلى الله عليه وسلم يقول لتتبين سنه من كان قبلكم - 00:56:21

حتى لو دخل وجوه الرب اذا دخلتموه بمبالغات يعني في الواقع كل هذا يدل على ضعف الايمان وعدم الاعتزاز بالاسلام
مسلم يجب ان يكون عزيز كن قوي قوي في دينه - 00:56:46

لا ينظر الى الكافر الكلب احسن منه اه لا خير فيه اما كونه مثلا يعني لا يظلم لا ما يظلم ولكن يعادى ويبينه على ظلال حتى
يهتدى الى الحق والى - 00:57:07

الطريق المستقيم يكون مشابهين لهم تاركين لدين هذا يقول صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة الى رزقي تحت ظل رحمي
وجعلت الذلة والصغر على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم - 00:57:26

هذا كما يقول شيخ الاسلام اقل ما يدل عليه التحرير والا ظاهره يدل على الكفر ما يدل عليه ان هذا محرم من المحرمات التي
يعاقب عليه الانسان والا ظاهر الحديث يقول يدل على الكفر - 00:57:52

ما هذا يعني هذا فيه حديث ولكنه ضعيف اذا صلى الى عمود او نحو ذلك لا يقصد اليه الصمد يعني لا يقابله تماما يجعله عن يمينه
عن يساره قليلا جاء في حديث ولكنه الحديث ضعيف والاحاديث الضعيفة التي يعني - 00:58:12

ضعفها شديد لا يجوز ان تكون دليل ولا عدمة ولكن مثل هذا اذا لم يعارض الشيء المعبد لا يجوز انه يكون امام المصلي ذلك الرجل
مثلا الى رجل لا يجوز مثل هذا لان هذا مكره اذا صار مواجهك - 00:58:52

وجهه اليك لا تصلي الي اما اذا كان مستدرما او المقصود انه هذا فيه تشبه الكافرين عبادة الكافرين وكل شيء فيه تشبه عبادة
الكافرين يجب على المسلم ان يبتعد عنه - 00:59:17

الجملة يعني في الجملة معنا في الجملة جملة ليس في هو فرق بين اذا قلت في جملة او بالجملة يقول في الجملة هذا عام مطلق ما
يخرج عنه شيء اما اذا كنت في الجملة فهذا لا يخرج بعض الاشياء التي جاءت بالدليل - 00:59:35

نعم لهذا الواجب يعني ان هذا الذي يفعله المؤمن الان الناس يعني الاخبار التي يعني تنتشر كثير منها كذب وكثير
منها يغير عن وجهه يصبح مثلا يرمي انسانا بشيء ليس فيه غير ذلك يعني يترب على هذا امور كثيرة - 01:00:07

الثبت واجب تثبتوا الخبر لان الاخبار اذا نقلت تتغير لابد يزاد فيها وينقص ويغير عن وجهه ولهذا الرجل هذا ذهب يأخذ بنفسه لا بد
من التأكد هذا امر الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 01:01:40

يعني تبينوا تثبتوا واذا مررت في سبيل الله ولا تقولوا لمن يلقى اليكم السلام لست مؤمنا الى اخره فلا بد من الثبات في الاخبار اما
ان تؤخذ الاخبار على ظاهرها وهكذا ثم يبني عليها - 01:02:11

الامور فهذا يترب على مفاسد كبيرة ويترتب عليه ظلم وقول على الغير بلا حق وبلا علم كما هو الان الواقع نعم احسن الله اليك
وهذا فسر به قوله تعالى ولو علم الله فيهم خير لاسمهم - 01:02:31

اي حرصا على تعلم الدين اسمعهم يعني السمع اسمع سمع ينفع وسمع لا ينفع يسمعهم السمع الذي اوصل السمع اوصل الخبر الى
اسماعهم تصل الى قلوبهم ان مجرد يعني تصل الى اذانهم يسمعونها هذا ما يكفي - 01:02:53

اسماعهم يعني انهم فهمهم هذا الشيء ينتفعون به مجرد سمع هذا كل يسمع بعضهم يسمع ويعادي وبعضهم يسمع ويعرض ولا يبالي
فهذا يدل على ان عدم الفهم في اكثر الناس اليوم عدلا منه سبحانه. لما يعلم في قلوبهم من عدم الحرص على تعلم الدين -
01:03:17

مقصود الشيخ ان التعلم تعلم ما جاء به الرسول امر فرض على كل مسلم ومسلمة قرظ العين ولكن يختلف كونه يعرف
كيف يعبد ربه يعرف كيف يتوضأ - 01:03:46

يعرف كيف يصلني كيف يؤدي الزكاة اذا كان عنده مال كيف يحج؟ كيف يصوم يجب ان يتعلم اذا قصر فيه فهو ملوم وهو اثم وكذلك الامور الاخرى اذا اراد ان يدخل السوق يبيع ويشتري يجب ان يتعلم. يعرف اه - [01:04:09](#)

مسائل الربا وغيرها حتى ما يقع في المحرم وكذلك اذا اراد ان يتزوج يجب ان يعرف حكم الزواج مثلا النكاح والطلاق والرجعة وغيرها ذلك. حتى ما يقع في المخالفات لا يقع فيما يخالف الله جل وعلا ويخالف امر الله - [01:04:31](#)

الله جل وعلا يقول يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن لهذا نشاهد كثيرا من الناس اذا شجرة بينه وبين زوجه شيء قال خلاص انت طالق في اي في اي وقت واي حالة - [01:04:55](#)

هذا كله محرم لا يجوز ان يقدم على الطلاق في كل حالة العدة التي امر الله جل وعلا بها ان تكون المرأة اذا اراد ان يطلقها طاهر طهرا لم يمسها فيه ايضا - [01:05:17](#)

ان يطلقها وهي حائض او يطلقها جمع فيها او غير ذلك فهذا من المحرمات لا يجوز المقصود ان التعلم تعلم الاحكام هذه فرض على كل من تلزمها اما المسائل الاخرى مسائل العلم وغيرها فهذه - [01:05:32](#)

لا تلزم كل واحد تلزم العلماء لا يجوز للامة انها تجهل شيئا مما جاء به الرسول يجب على الامة كلها في مجموعها الا يفوتها شيء مما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:54](#)

فالانسان بعینه فيجب عليه ان يتعلم اللازم له. واهم ما يلزم لهذا التوحيد عبادة الله جل وعلا يعرف كيف يعبد ربها جل وعلا حتى لا يقع في الشرك الشرك وهو لا يدرى - [01:06:09](#)

كثير من بلاد المسلمين الان الشرك موجود عندهم تجده مثل يقصد القبر ويقول اروح للولي الفلاني واستنجد به واتوسل به اقدم له نذر او ما اشبه ذلك. هذا كثير وجود بكثرة في - [01:06:27](#)

وهو مع ذلك يصلني ويقول لا الله الا الله ولكن ما يعرف كيف معنى لا الله الا الله الصلاة ما هي بمجرد بس انه يدخل المسجد ويصلني بس فقط يجب ان يكون الانسان - [01:06:46](#)

متبعا لامر الله مجتنبا لنھيھ طریقة في معرفة ذلك لا ان يتعرف على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واهم في هذا التوحيد توحيد الله جل وعلا الذي يبني عليه - [01:07:00](#)

كل الاعمال تبني عليه الله اليك وتبيّن ان من اعظم الاسباب الموجبة لكون الانسان من شر الدواب هو عدم الحرص على تعلم الدين. فإذا كان هذا الجاهلي يطلب هذا الطلب فما عذر من اتبع من ادعى اتباع الانبياء. وبلغه - [01:07:20](#)

منهم ما بلغه وعنه من يعرض عليه التعليم. ولا يرفع بذلك رأسا. لا الله عندهم من يعرض عليه التعليم صار المعلم هو الذي يعرض الناس على ان يعرض على الناس ولكن ما ما يجد من يقبله - [01:07:40](#)

ما يجد من يتعلم الا قلة الناس زهدوا للتعلم هذا في في هذه الوقت اكثر زهد وكثرت مثلا الصوارف والمثبتات والامور التي من الامور التي يعني ردت عن التعلم ولا سيما في التعلم في المساجد على - [01:07:59](#)

الامور مستحدثة هذه من القنوات وغيرها التي صار الناس يتعلمون امورهم منها وبعضها من اعداء الله بعضها من اعداء الله الذين يصدون عن سبيل الله اه المقصود ان العلم مثل ما جاء في الحديث انه - [01:08:31](#)

يرفع العلم ورفعه بموت العلماء امر مشاهد الان عندهنا. كلما مات عندهنا عالم ما وجدنا له خلف وللاسف يعني الناس كل الان يقتتنع بعلمه كم ليلة اتاني شاب من ادرى ومن داعش وما ادرى من - [01:08:57](#)

جاي يقول انا جاي لكم من الرياض لازم ان تأكل كذا وكذا وكذا لازم الواحد يريد ان نصير معه او اكفر الناس التكفير بالعموم عموم الناس يكفر هو يريد ان يقنعني بالقوة - [01:09:26](#)

حتى في النهاية قم اخرج يلا. اخرج من بيتي يا اخي امور عجيبة كل يعجب الان برأيه ويعلمه ويريد ان يقنع الاخرين يتبعونه ذهب الى عبد الرحمن البراك واني قلت له كذا وكذا وكذا ولكنه - [01:09:46](#)

معناه انه كفر مشكلة هذه اثار الاعجاب الاراء كل يعجب برأيه يتبع ما يريد ولهذا كثرت الان يعني المخالفات وكثرة الامور التي تكون

ظاهرة حتى صار الانسان يقتل لا يدري في ماذا يقتل كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:10:10

نعم فان حضر او استمع فكما قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعيون. لاهية قلوبهم وفيه من العبر ايضا انه لما قال ارسلني الله قال باي شيء ارسلك؟ قال بكلذا وكذا فتبين ان - 01:10:44

زبدة الرسالة الالهية والدعوة النبوية هي توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له. وكسر الاوثان ومعلوم ان كسرها لا يستقيم الا بشدة العداوة وتجريد السيف. فتأمل زبدة الرسالة هذا المقصود يعني من الشيخ من ذكر الحديث - 01:11:06

وانه كسر الاوثان عبادة الله يعني في التوحيد ان يعبد الله وحده وبكسر الاوثان كسر الاصنام اه معلوم ان كسرى لا بد ان تكسر اصحابها اولا. تكسر رؤوسهم اولا ثم تكسرها - 01:11:29

يتركونك يكسرها ابراهيم عليه السلام لما حط بالاصنام هذا صار له وقالوا ينتصروا للهتكم. فاوقدوا النيران وارادوا انهم يحرقونه بها لكن الله معه جل وعلا لا بد يعني المعاذة بين التوحيد و - 01:11:46

الشيطان وعبادته كل هذه زبدة الرسالة يعني ان اظهار الدين عادات الكافرين ابراز الامر لهم هذا امر لا بد منه الا يكون الانسان ما قام بما يلزمته نعم الله اليك فيه ايضا انه فهم المراد من التوحيد وفهم انه امر كبير غريب ولاجل هذا قال من معك على هذا؟ قال - 01:12:10

وعبد فاجابه ان جميع العلماء والعباد والملوك والامة مخالفون له ولم يتبعه على ذلك الا من ذكر. يقول للعباد جميع العلماء الحقيقة العلماء يعني كل يعلم في وقته العلم الذي يليق به - 01:12:43

العلم الحقيقي هو العلم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الناس لهم علماء كل له علماء المشركين لهم علماء ولهم كذلك العباد العباد موجودين لأن الانسان خلق عابد لا بد ان يعبد ولكنه قد يعبد - 01:13:06

الشيطان قد يعبد وثن وقد يعبد وارثة والعبادة يجب ان تكون لله وحده الملوك والامة تتبع الملوك والملوك يتبعون مصالحهم وغيرهم هكذا المقصود ان اكثر الخلق لو حرصت انهم لا يؤمنون - 01:13:23

انهم لا يؤمنون. اكثر الخلق يخالفون الله جل وعلا ان اكثر بنى ادم اتبعوا الشيطان يكفيك من هذا ما في الصحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر - 01:13:47

ان الله جل وعلا ينادي ادم بصوت يوم القيمة يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك يقول يا ربى وما بعث النار يقول من كل الف تسعه وتسعون تسع مئة وتسعة وتسعون - 01:14:10

هؤلاء بعث النار من ذريه ادم الف تسعمئة وتسعة ماذا بقي واحد من الالف الباقى كلهم للنار من بنى ادم اذا اكثر الخلق على ظلال ولا بد وان كان يعني الانسان يعني قد يتصور ان هذا صعب - 01:14:31

الواقع انه على هذا نعم الله اليك فهذا اوضح دليل على ان على ان الحق قد يكون مع اقل القليل. وان الباطل قد يملأ الارض والله در الفضيل بن عياض رحمه الله حيث يقول لا تستوحش من الحق لقلة السالكين ولا تقتر بالباطل لكثرة - 01:14:56

واحسن منه قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. تبعه الا فريقا من يعني الفريق يقابل الكثرة الكافرة الفريق هم الذين استثنهم الله جل وعلا الذين لم يتبعوه والا اكثراهم - 01:15:21

صاروا اتباع النار اتباع الشيطان يعني آآ وهم عقود النار. نسأل الله العافية الله جل وعلا كل هذا بحكمته له الحكمة البالغة نعم وفي الصحيحين ان بعث النار من كل الف تسعه وتسعون وتسعة مئة - 01:15:43

وفي الجنة واحد من كل الف ولما بكوا من هذا لما سمعوه قال صلى الله عليه وسلم فانها لم تكن نبوة نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية. قال ابشروا - 01:16:07

قالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد واحد من الالف اينا ذلك الواحد قال ابشرنا ما انتم في الناس الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او قال كالشعر السوداء في جلد الثوري الابيض - 01:16:22

اشارة وفي رواية قال منكم واحد من يأجوج وmajog وتسعمئة وتسعة وتسعون اذا هذا نص بان يأجوج وmajog من ذريتي ادم من

بني ادم ليسوا خلقا اخر كما يتصوره بعض الناس وانهم كذا وكذا - [01:16:37](#)

شيخ ابن سعدي رحمة الله وغیره يقول هؤلاء الموجودين عندنا من امريكا ومن الصين ومن اليابان ومن اوروبا ومن كل مكان هم الكفار هؤلاء هم يأجوج ومأجوج هم يعني الذي يصدق عليهم يعني انهم من كل حدب ينسرون جاءوك من - [01:16:54](#)

من كل مكان نسأل الله لنا المقصود ان قوله صلى الله عليه وسلم منكم واحد ومن يأجوج تسعين وتسعون وتسعون واضح بان يأجوج ومأجوج منبني ادم لان الله يقول له اخرج بعث النار من ذريتك - [01:17:13](#)

وهم من ذرية ادم قال صلى الله عليه وسلم فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية. قال فيؤخذ العدد بين يديها يعني من ومن امامها بين اليدين يعني قبلها وبعدها - [01:17:34](#)

جاهلية كل ما خالف الحق فهو جاهلية الانسان قد يكون فيه العام ويكون فيه جاهلية حتى يعرف الحق يتضح له الامر والانسان لما غالب عليه الشيء الذي يغلب عليه هو له - [01:17:55](#)

لهذا لما عير ابو ذر رضي الله عنه غلامه قال يا ابن السوداء ذهب يشتبكيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم راني بأمي قال عيرته بامه وانك امرؤ فيك جاهلية - [01:18:19](#)

على كبر سني قال نعم الانسان قد يكون وهو ولی من اولياء الله يكون فيه شيء من الجاهلين ولهذا تغيرت حاله بعد ذلك هذا الكلام ترى اذا اكتسي كسهه من ما يكتسي واذا - [01:18:37](#)

طعمه مما يطعمه بان لا يكون عنده شيء من الجاهلية. المقصود ان الجاهلية خلاف الحق كل ما هو خلاف الحق فهو جاهلية قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين - [01:18:55](#)

قال الترمذى قال الترمذى فيؤخذ العدد الجاهلية فان تمت والا اكملت من المنافقين انها لم تكن النبوة قط الا كان بين يديها جاهلية فيؤخذ العدل الى اخره عدد الذي يعني - [01:19:19](#)

اراد الله جل وعلا انه يكون في النار المنافق المنافق هو اسوأ من الجاهل انه كما قال الله جل وعلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نعم قال الترمذى حسن صحيح - [01:19:39](#)

فاذما تأمل الانسان ما في هذا الحديث من صفة بدو الاسلام ومن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم اذ ذاك ثم ضم اليه الحديث اخر الذي في صحيح مسلم ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال - [01:20:02](#)

بدأ الاسلام غربيا وسيعود كما بدأ غربيا تبين له الامر ان هداه الله وانزاحت عنه الحجة الفرعونية الفرعونية يعني ما بالكرونة الاولى وهي حجة المشركين لوجدنا اباءنا على امة - [01:20:17](#)

اه يعني الاحتجاج بالکثرة هذه حجة الفرعونية ولا تزال اسمع مثلا اذا بعض الناس تقول له اتق الله لا تعمل كذا ويقول لك الناس كلهم يعملون هذا تخالف الناس هذا مثل قول - [01:20:39](#)

انا وجدنا ابانا على امة فرعون ما بال قرون الاولى انها ما جاءت على ما تقول وانزاحت عنه الحجة الفرعونية فما بال القرون الاولى والحة القرشية؟ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة - [01:21:03](#)

الحجۃ واحدة كلها واحدة سوا اه حجج الكفن كلهم لوجدنا ابائنا على امة يعني على دین وملة وانا على اسارهم مقتدون قال ابو العباس رحمة الله في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في الكلام على قوله تعالى وما اهل لغير الله به ظاهره - [01:21:24](#)

انما ذبح الا به لغير الله نهاية اخرى ايضا وما الا لغير الليل لغير الله به عندك؟ ايه نعم. وما وهل لغير الله به هذی في سورة النحل الاولى في سورة البقرة - [01:21:49](#)

ما في ما في مانع نعم ظاهره ان ما ذبح لغير الله مثل ان يقال هذا ذبيحة لكتنا وان كان هذا هو المقصود واذا كان هذا هو المقصود فسواء لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه - [01:22:21](#)

بل حرم وقال فيه باسم المسيح ونحوه. كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله. يعني ان المقصود النيات والمقاصد هي لب الامر فاذا كان مقصوده ونيته انه يتقرب لغير الله به وان قال باسم الله - [01:22:50](#)

ما القصد هو هو الباعث على العمل الذي هو نية الانسان بعض الناس يقول ان اذا رأينا انسانا يطوف على القبر نقول ماذا تريده وكان اذا كان يقول انا اتعبد ان هذا شرك وان كان قال لا انا ما ادري ولا هذا ما هو شرك ليس شرك - 01:23:09
وطاف علي الكعبة ما جاء الى القبر الا وعنه امر بعثه على هذا جاء به بنيتي ومقصده لا يمكن ان يوجد مثلا عاقل يعمل عملا بالا باعث ببعثه عليه والباعث هو - 01:23:36

المقصود مقاصد الاعمال التي هي النيات ما هي مقاصد - 01:24:02